

IJA # 2903

**Dissertation or Publication: Zionist Strategies for
Control of the Red Sea, Baghdad, 1986**



جامعة بغداد

مركز الدراسات الفلسطينية

الاستراتيجية الصهيونية
للسيطرة على البحر الأحمر
حلمي عبد الكريم الزعبي

الاستراتيجية الصهيونية
للسيطرة على البحر الأحمر
حلمي عبد الكريم الزعبي

مركز الدراسات الفلسطينية
القسم المصري

الاستراتيجية الصهيونية
للسيدليمرة طيس
البحر الاحمر

علمي عبدالكريم الزعبي
رقم ٢
تاريخ ١٩٨٦/٦/١٥

مركز الدراسات الفلسطينية
القسم المصري

الاستراتيجية الصهيونية
للسيدليمرة طيس
البحر الاحمر

علمي عبدالكريم الزعبي
رقم ٢
تاريخ ١٩٨٦/٦/١٥

المقدمة

تتناول هذه الدراسة "الاستراتيجية الصهيونية في الماضي والحاضر والمستقبل للسيطرة على البحر الأحمر وتحويله من بحيره عربيه بحكم عوامل جغرافيه وتاريخيه وجيولتيكيه الى "ممر مائي" يحسب ان يتحكم بالملاحة فيه +

والدراسة تتولى التصريف بالخطوات والمراحل التي اعتمدها العدو في نطاق استراتيجيته تلك والدعوى الباطله التاريخيه والاستراتيجيه والاقتصاديه والجيولتيكيه التي استند اليها لتبرير تنفيذ تلك الاستراتيجيه كما انها ، تعالج موضوع ، مواجهه هذه الاستراتيجيه عربيا عن طريق الدعوه الى اتخاذ سلسله من الاجراءات العمليه المحدده لاجبات مرامي واهداف الاستراتيجيه الصهيونية .

مقدمة
 ١- أهمية الموضوع
 ٢- أهداف الدراسة
 ٣- منهجية البحث

١- أهمية الموضوع
 ٢- أهداف الدراسة
 ٣- منهجية البحث

١- أهمية الموضوع
 ٢- أهداف الدراسة
 ٣- منهجية البحث
 ٤- الإطار النظري
 ٥- الإطار المنهجي
 ٦- الإطار الزمني
 ٧- الإطار الجغرافي
 ٨- الإطار الموضوعي
 ٩- الإطار المنهجي
 ١٠- الإطار الزمني
 ١١- الإطار الجغرافي
 ١٢- الإطار الموضوعي

مقدمة
 ١- أهمية الموضوع
 ٢- أهداف الدراسة
 ٣- منهجية البحث

محتويات الدراسة

- ١- جذور الاستراتيجية الصهيونية في البحر الاحمر *
 الدعاوى التاريخية ، الدعاوى الاستراتيجية ، الدعاوى الجيوسياسية والاقتصادية *
- ٢- استراتيجيه السيطره على البحر الاحمر اسلوب المرحليه *
 * المرحله الاولى الوصول الى مولى * قدم - احتلال ام الرشراش *
 * المرحله الثانيه : اتخاذ مصر لاجراءات عسكريه ، وترتيبات اخرى في جزر تيران وصنافير ثم العدوان الثلاثي ، ودوره في تمكين العدو من تطوير مليه ايلات وضمان الملاحة في البحر الاحمر *
 * المرحله الثالثه بعد عام ١٩٦٧ السيطره على المنافذ الشماليه للبحر الاحمر *
 * المرحله الرابعه : ١٩٧٤-١٩٨٠ ، ادت التطورات السياسيه الى تمكين العدو من انتزاع مكاسب سياسيه عديده بشأن الملاحة في البحر الاحمر وقناه السويس وتعزيز العشد العسكري الصهيوني في البحر الاحمر *
 * المرحله الخامسه : ١٩٨٠ وحتى الان / استمرار تعزيز الوجود العسكري في البحر الاحمر وخليج الحقبه بد من ايلات في الشمال وحتى باب المندب في الجنوب *
 ٣- لا بد من استراتيجيه عربيه مقابله *

محتويات الدراسة

محتويات الدراسة

١- جذور الاستراتيجية الصهيونية في البحر الاحمر *
 الدعاوى التاريخية ، الدعاوى الاستراتيجية ، الدعاوى الجيوسياسية والاقتصادية *

٢- استراتيجيه السيطره على البحر الاحمر اسلوب المرحليه *
 * المرحله الاولى الوصول الى مولى * قدم - احتلال ام الرشراش *
 * المرحله الثانيه : اتخاذ مصر لاجراءات عسكريه ، وترتيبات اخرى في جزر تيران وصنافير ثم العدوان الثلاثي ، ودوره في تمكين العدو من تطوير مليه ايلات وضمان الملاحة في البحر الاحمر *
 * المرحله الثالثه بعد عام ١٩٦٧ السيطره على المنافذ الشماليه للبحر الاحمر *
 * المرحله الرابعه : ١٩٧٤-١٩٨٠ ، ادت التطورات السياسيه الى تمكين العدو من انتزاع مكاسب سياسيه عديده بشأن الملاحة في البحر الاحمر وقناه السويس وتعزيز العشد العسكري الصهيوني في البحر الاحمر *
 * المرحله الخامسه : ١٩٨٠ وحتى الان / استمرار تعزيز الوجود العسكري في البحر الاحمر وخليج الحقبه بد من ايلات في الشمال وحتى باب المندب في الجنوب *
 ٣- لا بد من استراتيجيه عربيه مقابله *

لكن سواحله الشرقيه والخريبه تدخل ضمن السيادة الحريه الا انعكاسا
وتحديرا عن تلك الاستراتيجيه التي توخت دائما تحقيق سيطره على البحر
تتجاوز مبداء ايلات وخليج الحقبه بل وحتى منطلقه شرم الشيخ * ومهما يقال
من ان " انسحاب القوات الاسرائيليه من شرم الشيخ قد اعاد الوجود
الاسرائيلي الى حجمه الحقيقي في البحر الاحمر ، فان هناك شيئا لا يمكن
تجاهله وهو ان ذلك الانسحاب لم يكن يتناقض تناقضا كليا مع الاستراتيجيه
الصهيويه للسيطره على البحر الاحمر * وفي هذا السياق يمكن القول ايضا
ان اتفاقيات كيب ديفيد وما ترتب عليها لم تؤثر على تنفيذ تلك الاستراتيجيه
التي تأخذ بالمرحله والتدرج اسلوبا في التحقيق *
ولحل في تطلع اسرائيل الى تحقيق مواقع تتجاوز شرم الشيخ في البحر
الاحمر والوصول الى المداخل الجنوبيه منه خير مثل على مدى اصرارها
ومثابرتها على تلك السياسه *

جذور الاستراتيجيه الصهيويه

في البحر الاحمر

من اجل فهم ابعاد الاستراتيجيه الصهيويه للسيطره على البحر
الاحمر في الماضي والحاضر والمستقبل بدعاوى امنيته تاره وتاريخيه ذاتفسه
تاره اخرى او دعاوى جيوبولتيكيه لا بد من عوده الى نقطه البدايه ونقطه
البدايه هنا هي النقطة التي بدأت فيها الاسباط الصهيويه تفكر فمسي
الوصول الى رأس جسر على البحر الاحمر ليكون بمثابة نقطه ارتكاز تستخدم
للانطلاق من اجل السيطره على هذا البحر باكمله *
وكما نوهنا ادرك زعماء الحركه الصهيويه في مرحله سابقه على انشاء
الكيان الصهيوني اهميه مواقع المرور الحليبييه واهميه المنافذ الى البحار

بعض الاسماء التي كانت في البداية هي...

في...

فقد كان الاسماء التي كانت في البداية هي...
في...

وبصراحة لا متناهيته اعترفت المصادر الصهيونية بان وايضا ان استطاع
 من خلال ذلك الدور التأثير على موقف ترومان واقناعه باهميه ان يكسبون
 للدولة اليهوديه نصيب في البحر الاحمر الذي كان "بعرا يهوديا" *
 وقد تجلى ذلك في موقف ترومان عندما اصدر امره الى وفد الولايات
 المتحده من اجل ادراج منطقه النقب وجزءا من خليج العقبه ضمن حدود
 الدوله اليهوديه التي كانت في مرحله المخاض " (٧) *
 وبالفعل فقد اعتمدت الامم المتحده في ٢٩ تشرين الثاني سنه
 ١٩٤٧ مشروع قرار التقسيم والذي نص صراحة على اقامه دوله يهوديه تضم
 ضمن حدودها جزءا من خليج العقبه والنقب الجنوبي بايجاز من الولايات
 المتحده التي مارست ضغوطها على الدول الاعضاء في الامم المتحده
 وخاصه اقطار امريكا اللاتينيه لتأييد هذا الموقف " (٨) *

الدعاوى الاستراتيجيه

عمدت اوساط واسعه ومؤثره داخل الحركه
 الصهيونيه واجهزتها التنفيذيه الى ابراز المزايا الاستراتيجيه للبحر
 الاحمر والتي تتجسد في الافلات من الحصار والانتقال من مواقع الدفاع الى
 مواقع الهجوم *

ومن هنا كانت المكانه الهامه التي علقتهوا هذه الاوساط على البحر
 الاحمر منذ المراحل المبكره للتخطيط الصهيوني لاقامه كيانهم على ارض
 فلسطين الامر الذي ادى بن جوربون الى القول " لو تمكنا من السيطرة على
 مواقع هامه في البحر الابيض والاحمر فاننا سنتمكن من مواجهه سور الحصار
 الحربي بل والانتقال الى محاوله الانقضاض عليه " (٩) *

لقد نوه بن جوربون الذي كان يتولى شؤون الدفاع في الوكالة اليهوديه
 باهميه المزايا الاستراتيجيه للبحر الاحمر بالنسبه للدولة اليهوديه مستقبلا

على وجه الخصوص لا بد ان نلاحظ ان المصالح الصهيونيه في البحر الاحمر
 ليست متساوية في جميع ارجاءه بل هي تتركز في بعض المناطق التي
 تعتبر ذات اهمية استراتيجيه كبيره في خططها الجيوسياسية
 والسياسيه الداخليه * (١٠)

وهذا هو الحال في البحر الاحمر الذي يعتبر من اهم
 الممرات البحرية في العالم من حيث الاتساع والعمق والسهولة
 في الملاحة كما انه يربط بين القارتين العظيمتين آسيا
 وافريقيا ويعد من اهم الممرات التي يمر بها النفط والغاز
 والمواد الخام الاخرى من دول الشرق الاوسط الى
 اوروبا والولايات المتحده * (١١)

ولذلك فان السيطرة على البحر الاحمر تعتبر
 من المزايا الاستراتيجيه الهامه للصهيونيه التي تسعى
 الى تحقيقها في خططها الجيوسياسية * (١٢)

وهذا هو الحال في البحر الاحمر الذي يعتبر من
 اهم الممرات البحرية في العالم من حيث الاتساع والعمق
 والسهولة في الملاحة كما انه يربط بين القارتين
 العظيمتين آسيا وافريقيا ويعد من اهم الممرات التي
 يمر بها النفط والغاز والمواد الخام الاخرى من
 دول الشرق الاوسط الى اوروبا والولايات المتحده * (١٣)

عسكريه بحريه بدعوى الدفاع عن ساحل ايلات لخرن. وتحقيق سيادته
" اسرئيل " على هذا الجزء من البحر الاحمر وتأمين حقوقها في هذا
البحر (٢٢).

المرحله الثانيه :-

شهدت هذه المرحله تطورات كثيره على صعيد الصراع الصهيوني
الصهيوني وخاصه في ساحه البحر الاحمر . فبعد استيلاء القوات الصهيويه
على بلده ام الرشراش شعرت عدده دول عربيه ومنها مصر والسعوديه والاردن
انها في مواجهه خطر اسرائيلي مستفحل . وهذا ما دفع بالسلطات المصريه
الى الاتصال بالحكومه السعوديه من اجل منحها عده جزر على جانب
كبير من الاهميه تتحكم في مداخل خليج العقبه وهما جزيره تيران وصنافير .
وعلى اثر التوصل الى اتفاق بين الجانبين ووضوح السعوديه هاتين
الجزيرتين تحت تصرف مصر لجأت السلطات المصريه الى تعصينها بنصب
مدافع في راس نصراين . كما رابطت قوات مصريه مزوده بأسلحه مضاده
للدائرات في شرم الشيخ وجزيرتي تيران وصنافير . وتم اسناد وتعزيز هذه
الاجراءات العسكريه باجراءات اخرى اهمها :-

١- اصدار مرسوم في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٦ ينذر على تعديل المياه
الاقليميه المصريه بسنه اميال بحريه في اتجاه وعدد المرسوم الميل
البحري بـ ١٨٥ متر .

٢- اعلان مصلحه الموانئ والمنائر المصريه . وبعد موافقه وزارتي
الخارجيه والحريه ، ان منطقه المياه الساحليه الواقعه قرب الخط
الموصل ما بين (راس محمد) ورأس نصراين منطلقه محظوره لايجوز
الملاحه فيها . كما صدر منشور رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٠ موجه النسي
الشركات الملاحيه يوضح الاجراءات التي رابقت في شأن الملاحه
والمرور في مداخل خليج العقبه . (٢٣)

مصر...
البحر...
الجزيرتين...
المدافع...
الاجراءات...
اصدار مرسوم...
الاقليميه...
البحري...
اعلان مصلحه...
الخارجيه...
الموصل...
الملاحه...
الشركات...
والمرور...
(٢٧)

المعروف في حينه على ان مضيق تيران لا يمكن اعتباره ممرًا مائيا دوليا لان الممر المائي الدولي ينبغي ان يربط بين بحرين عابرين في حين ان مضيق تيران جزء من خليج الحقبه الذي هو خليج عربي مخلق تاريخيا وقوميا ولم يسبق ان وصف بأنه مضيق دولي * وقد سبق للأمم المتعده ان اعدت قائمه بالمضايق التي تعتبر ممرات دوليه شملت (٢٢) ممرًا دوليا ولم يكن مضيق تيران ضمن هذه الممرات (٢٧) .

وفي مواجهه هذه الادعاءات الصهيويه عرضت مصر على التاكيد بان الاجراءات التي اتخذت هي للدفاع عن النفس وعمايه امن مصر وفقها لاتفاقية القسطنطينيه لسنة ١٨٨٨ بالنسبه للملاحة في القناة ومضيق تيران في السيطرة على مياها الاقليمي * .

فقد اكدت تلك المعاهده المعقوده في ٢١ تشرين الاول ١٨٨٨ والخاصه بالمرور في قناة السويس على ان احكام المعاهده لا تسرى على البلاد العربيه الواقعه على الشاطئ الشرقي للبحر الاحمر بما في ذلك خليج الحقبه * .

ونصت الفقرة الثالثه من المادة الحاشره من المعاهده المذكوره انه من المتفق عليه ايضا ان احكام المواد الاربع التي هي موضع البحث لا تتعارض مع التدابير التي ترى حكومه الامبراطوريه العثمانيه ضروره اتخاذها لتؤمن بوسائلها الخاصه الدفاع عن ممتلكاتها الواقعه على الساحل الشرقي للبحر الاحمر (٢٨) .

وان دل هذا على شي * فانما يدل على ان خليج الحقبه وعلى عكس الكثير من الممرات المائيه لم يخضع للسياده الدوليه في العهد العثماني وان هذا الوضع ظل كما هو الى ما بعد الحرب العالميه الاولى * ويعد هذه الفتره تولت الاقلام العربيه فرص سيادتها على خليج الحقبه * .

المعروف في حينه على ان مضيق تيران لا يمكن اعتباره ممرًا مائيا دوليا لان الممر المائي الدولي ينبغي ان يربط بين بحرين عابرين في حين ان مضيق تيران جزء من خليج الحقبه الذي هو خليج عربي مخلق تاريخيا وقوميا ولم يسبق ان وصف بأنه مضيق دولي * وقد سبق للأمم المتعده ان اعدت قائمه بالمضايق التي تعتبر ممرات دوليه شملت (٢٢) ممرًا دوليا ولم يكن مضيق تيران ضمن هذه الممرات (٢٧) .

وفي مواجهه هذه الادعاءات الصهيويه عرضت مصر على التاكيد بان الاجراءات التي اتخذت هي للدفاع عن النفس وعمايه امن مصر وفقها لاتفاقية القسطنطينيه لسنة ١٨٨٨ بالنسبه للملاحة في القناة ومضيق تيران في السيطرة على مياها الاقليمي * .

فقد اكدت تلك المعاهده المعقوده في ٢١ تشرين الاول ١٨٨٨ والخاصه بالمرور في قناة السويس على ان احكام المعاهده لا تسرى على البلاد العربيه الواقعه على الشاطئ الشرقي للبحر الاحمر بما في ذلك خليج الحقبه * .

ونصت الفقرة الثالثه من المادة الحاشره من المعاهده المذكوره انه من المتفق عليه ايضا ان احكام المواد الاربع التي هي موضع البحث لا تتعارض مع التدابير التي ترى حكومه الامبراطوريه العثمانيه ضروره اتخاذها لتؤمن بوسائلها الخاصه الدفاع عن ممتلكاتها الواقعه على الساحل الشرقي للبحر الاحمر (٢٨) .

وان دل هذا على شي * فانما يدل على ان خليج الحقبه وعلى عكس الكثير من الممرات المائيه لم يخضع للسياده الدوليه في العهد العثماني وان هذا الوضع ظل كما هو الى ما بعد الحرب العالميه الاولى * ويعد هذه الفتره تولت الاقلام العربيه فرص سيادتها على خليج الحقبه * .

لكن على الرغم من الحصار الذي فرضته مصر انطلاقاً من حقها في ممارسة سيادتها وفقاً لكل القوانين الدولية واصلت السلطات الاسرائيليه عليه تطوير ايلات المدينه والميناء والقاعده *

وفي ذات الوقت كانت الاستعدادات تجري على قدم وساق من اجل فرض امر واقع على الصرب يقر لاسرائيل حق استخدام المبحر الاحمر كممر دولي *

وتكشف بعض المصادر والمراجع الاسرائيليه ان اسرائيل بدأت منذ عام ١٩٥٣ بارسال دوريات استطلاع الى منطقه شرم الشيخ من اجل الاعداد لحمليه اجتياح لجزيرتي تيران وصنافير ومحاولة السيداره عليهما لتأمين الملاحه *

وفي هذا المعنى اشار الدكتور (ميخائيل بارزوجر) الى حقيقته خبايره في هذا الشأن * فلقد ذكر " ان بن جوريون امر بالاستعداد لمهاجمه منطقه شرم الشيخ ومضيق تيران منذ عام ١٩٥٤ * واذاف " ان هذا الهجوم الذي كان متوقعا ان يشن في عام ١٩٥٤ ارجى الى عام ١٩٥٥ ثم ارجى * بعد عقد صفقه الاسلحه المصريه التشكليه * في منتصف ١٩٥٥ (٢٩) *

وقد واثت اسرائيل الفرصه الذهبيه عام ١٩٥٦ عندما اتفقت مع فرنسا وبريطانيا على شن حرب ضد مصر في نطاق العدوان الثلاثي * وكان اشترك اسرائيل في هذه الصطيه يهدف بالدرجه الاولى الى تأمين راس الجسر الذي اقامه في خليج العقبه وتدابيره عن طريق استخدامه كممر مائي دولي *

وقد عمدت السلطات الاسرائيليه بحد السيطرة على شرم الشيخ الى اطلاق اسم خليج سليمان (متراتس شلومو) على خليج تيران وكذلك على

في ١٩٥٦ اخطرت اسرائيل مصر على ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وتتبعه اعلان اسرائيل لانه قد قررت ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
(٢٧)

في ١٩٥٦ اخطرت اسرائيل مصر على ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وتتبعه اعلان اسرائيل لانه قد قررت ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
(٢٨)

في ١٩٥٦ اخطرت اسرائيل مصر على ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وتتبعه اعلان اسرائيل لانه قد قررت ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
(٢٩)

في ١٩٥٦ اخطرت اسرائيل مصر على ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وتتبعه اعلان اسرائيل لانه قد قررت ان تقوم بالاعتداء على مصر في خليج العقبه
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
وقد اتفق على ذلك في ١٩٥٦ في اجتماع في جنيف بين اسرائيل ومصر
(٣٠)

بدأت الصادرات الاسرائيليه تتجه الى افريقيا عام ١٩٥٨ • فلقد بلغت قيمه الصادرات في ذلك العام ٤٥٦٤ مليون دولار ارتفعت السنه ١٢٧٦ مليون دولار سنه ١٩٥٩ والى ١٠٥٢٥ عام ١٩٦٠ والى ١٣٤٢١ عام ١٩٦١ (٣٦) •

وظلت وتيرة هذه الصادرات تتصاعد حتى بلغت ٢١٢٥ مليون دولار عام ١٩٦٥ و٢٤ مليون دولار سنه ١٩٦٧ • وهذه الارقام بالطبع لا تشمل حجم التجاره الكليه مع الاقطار الافريقيه • هذا من الصادرات امسما الواردات فلقد بلغت (١٤) مليون دولار عام ١٩٥٨ ارتفعت الى (١٧) مليون عام ١٩٦٠ وحوالي (٢٠) مليون دولار سنه ١٩٦١ ووصلت الى (٢٧) مليون دولار عام ١٩٦٧ (٣٧) •

ويصدد حجم التجاره مع الاقطار الآسيويه وعلى الاخص بورما واليابان وتايوان والنيبال وسيلان (سيرلانكا حاليا) وهونج كونج فلقد بلغ خلال سنه وأبعده هي سنه ١٩٦٦ اكثر من (٢٤٠) مليون دولار • (٣٨) • ولا يزال الاهتمام الاقتصادي لميناء ايلات بحري/نري من الضروري الاشاره الى ان ذلك الميناء كان في تلك الفتره يخدم ٥٠٪ من التجاره الخارجيه الاسرائيليه عدا البترول ثم ارتفعت النسبه الى ٦٠٪ • وقد شكلت الصادرات الاسرائيليه عبر ايلات ١٢٪ من مجموع صادراتها مقابل ٨٪ من مجموع وارداتها • وكانت اسرايل تصدر عبر هذا الميناء البضائع المختلفه ومنها البوتاس والفوسفات والصناعات التحويلييه (٣٩) • ولتوضيح دور ميناء ايلات في التجاره الخارجيه الصهيونيه في تلك المرحله نرى من المفيد ان نورد هذا الجدول •

البيانات التي ذكرها في هذه الصفحة هي من مجموع اعلينها لعام ١٩٦٠
وتبين من ذلك ان الصادرات الاسرائيليه في افريقيا ارتفعت
من ١٢٧٦ مليون دولار سنه ١٩٥٩ الى ١٠٥٢٥ عام ١٩٦٠
وهذا يدل على ان افريقيا قد أصبحت سوقا هاما للتصدير
الاسرائيلي (٣٦) •

بالإضافة إلى ذلك فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيليه الى
الولايات المتحدة من ١٠٠٠ مليون دولار سنه ١٩٥٨ الى
١٢٧٦ مليون دولار سنه ١٩٦٠ و١٥٠٠ مليون دولار سنه ١٩٦١
وهذا يدل على ان الولايات المتحدة قد أصبحت سوقا هاما
للتصدير الاسرائيلي (٣٧) •

في حين ان الصادرات الاسرائيليه الى افريقيا ارتفعت
من ١٢٧٦ مليون دولار سنه ١٩٥٩ الى ١٠٥٢٥ عام ١٩٦٠
وهذا يدل على ان افريقيا قد أصبحت سوقا هاما للتصدير
الاسرائيلي (٣٨) •

من المفيد ان نورد هذا الجدول
الذي يوضح دور ميناء ايلات في التجاره الخارجيه
الصهيونيه في تلك المرحله نرى من المفيد ان نورد
هذا الجدول (٣٩) •

الصادرات الاسرائيليه الى اقطار
آسيا وافريقيا خلال الفتره من عام ١٩٥٧ وحتى ١٩٦٤ (٤٠).

السنة	الصادرات بملايين الدولارات	الواردات
١٩٥٧	١٣,٧١٢	٢٠,١٠١
١٩٥٨	١٥,٤١١	٢٣,٩٢١
١٩٥٩	٣٤,٥٠٦	٣٦,٥٢١
١٩٦٣	٥٣,٨٨٨	٣٨,٧٧٩
١٩٦٤	٦١,٢٢٨	٤٤,٩٥٥

وهكذا استطاع الكيان الصهيوني خلال عشر سنوات الى ما قبل
عدوان حزيران ١٩٦٧ ان يحول ميناء ايلات الى ميناء رئيسي بالغ اهميه
وان يعول البحر الاحمر الى منفذ بحري هام وذلك بفعل سلسله من
الاجراءات *

* تركيز الجهود الصهيويه على تطوير مدينه ايلات عن طريق توجيه
المستوطنين والمهاجرين الجدد للاقامه فيها وتنفيذ سلسله من المشاريع
فقد شملت تلك المشاريع توسيع المرفأ حتى اصبح طول رصيفه يزيد على
٣٩٢ متر ليصبح قادرا على استقبال السفن الضخمه وناقلات البترول والسماح
بمرور سفينتين حوله احدهما ٧٠٠٠ طن والثانيه ٢٥٠٠ في آن واحد
هذا بالاضافه الى تطوير منشآته وخاصه الروافع الآليه التي اصبحت
بالمقتضا حتى عام ١٩٦٦ مليون طن (٤١) * وطبقا للمصادر الصهيويه فان
عملية تطوير الميناء التي بدأت عام ١٩٥٧ كلفت حوالي عشرة ملايين دولار *

مخططاً لفتح ميناء ايلات في عام ١٩٥٧...
في عام ١٩٥٧...
في عام ١٩٥٨...
في عام ١٩٥٩...
في عام ١٩٦٣...
في عام ١٩٦٤...

في عام ١٩٥٧...
في عام ١٩٥٨...
في عام ١٩٥٩...
في عام ١٩٦٣...
في عام ١٩٦٤...

كما شملت تلك المشاريع مد شبكة من الطرق البريه كالطرق المعبده
 والسكك الحديديه وكذلك الطرق الجويه حيث انشئ مطار ايلات للسد
 وتل ابيب حيث تولت شركه (اركياح) تسبير خطوط منطامه ومد ابواب ضخيم
 من المياه العذيه يبلغ طوله (١٥٠) كيلومتر لتوفير مياه الشرب *
 كما شملت انشاء خط لانايب البترول عام ١٩٥٧ عرف بخط ايلات
 عسقلان * وبلغت طاقه الخط خمسه ملايين طن من النفط الذي كان يشحن
 من ايران الى ايلات بواسطه الناقلات * (٤٢)

ولتعزيز التوجه الصهيوني نحو تطوير وجوده في خليج العقبه
 والبحر الاحمر عمد الكيان الصهيوني الى بناء عشرات المستوطنات والمدن
 التي اطلق عليها اسم " مدن الاعمار " والى توجيه الصناعات وخاصه الثقيله
 والحسكريه منها الى النقب وايلات والى تنفيذ خطه لتوزيع السكان بتوجيه
 موجات بشريه صهيونيه من المناطق الوسطى الى المنطقه الجنوبيه * وتولى
 بن جوريون رئيس وزراء الحدو اعداد هذه المشاريع والاشراف على تنفيذها
 تحت شعار " الزحف الى الجنوب " * وقد كشف بن جوريون في حينه عن
 الاهداف الكامه وراء هذا النشاط الصهيوني * فلقد قال في احدى خطبه
 وهو يختار لنفسه مكانا يقيم فيه مستوطنه (سديه بوكير) التي انشأها
 اعلا لذلك الشعار " اننا نقيم سدا حصينا في وجه الحدو المصري وان
 هذا السد يمكن ان يكون الباب الواسع للزحف الاسرائيلي الحثيث (٤٣) *

اما على صعيد الاجراءات الحسكريه التي اتخذت لتعزيز راس الجسر
 فكانت من التعدد والاتساع بحيث يصعب حصرها وتعدد ما لكن ابرزها :-
 ١- انشاء قاعده جويه الى الشمال من ايلات وعلى بعد كيلومترين من
 الساحل قادره على استقبال الطائرات النفاثه *
 ٢- انشاء قاعده بحريه قرب الميناء رابط فيها عدد من زوارق الطوربيد *

في عام ١٩٥٧ انشأ مطار ايلات للسد
 وتل ابيب حيث تولت شركه (اركياح) تسبير خطوط منطامه ومد ابواب ضخيم
 من المياه العذيه يبلغ طوله (١٥٠) كيلومتر لتوفير مياه الشرب *
 كما شملت انشاء خط لانايب البترول عام ١٩٥٧ عرف بخط ايلات
 عسقلان * وبلغت طاقه الخط خمسه ملايين طن من النفط الذي كان يشحن
 من ايران الى ايلات بواسطه الناقلات * (٤٢)
 ولتعزيز التوجه الصهيوني نحو تطوير وجوده في خليج العقبه
 والبحر الاحمر عمد الكيان الصهيوني الى بناء عشرات المستوطنات والمدن
 التي اطلق عليها اسم " مدن الاعمار " والى توجيه الصناعات وخاصه الثقيله
 والحسكريه منها الى النقب وايلات والى تنفيذ خطه لتوزيع السكان بتوجيه
 موجات بشريه صهيونيه من المناطق الوسطى الى المنطقه الجنوبيه * وتولى
 بن جوريون رئيس وزراء الحدو اعداد هذه المشاريع والاشراف على تنفيذها
 تحت شعار " الزحف الى الجنوب " * وقد كشف بن جوريون في حينه عن
 الاهداف الكامه وراء هذا النشاط الصهيوني * فلقد قال في احدى خطبه
 وهو يختار لنفسه مكانا يقيم فيه مستوطنه (سديه بوكير) التي انشأها
 اعلا لذلك الشعار " اننا نقيم سدا حصينا في وجه الحدو المصري وان
 هذا السد يمكن ان يكون الباب الواسع للزحف الاسرائيلي الحثيث (٤٣) *

الاستعدادات حين قال : نحن مقدمون على جوله تعد من اخطمسر
 واهم الجولات التي خضناها والتي قد توعدى نتائجها وبشكل حاسم المسى
 تتحول اسرئيل الى قوة امبراطوريه * وقد شملت تلك الاستعدادات ايضا
 تدريبات روية وبحرية على ضرب اهداف في عمق مصر وكذلك الاهداف
 الواقعة على الساحل الشرقي لسينا * وخليج السويس والبحر الاحمر * (٤٥)
 ويتضح بجملة ان التخطيط للسيطرة على منطقة شرم الشيخ ومضائق
 تيران واهداف اخرى قد سبق اعلان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر
 في ٢٢ ايار ١٩٦٧ بقرار الجمهوريه الحربيه المتعدده اغلاق خليج العقبه
 في وجه الملاحه الاسرائيليه وحظر مرور البضائع الاستراتيجيه فيه المتجهه
 الى اسرائيل ولو كانت على سفن غير اسرائيليه * وتؤكد بما لا يدع مجالا
 للشك ان ذلك الاعلان مع غيره من العوامل استخدم لتجريب القيام بصمم
 عسكري واسع النطاق كان من ضمن اهداف تتصل بصليب استراتيجيه العدو
 في السيطرة على البحر الاحمر * وانطلاقا من ذلك شن العدو الصهيوني
 عدوانه في الخامس من حزيران ضد ثلاث دول عربيه * وتمكن العدو خلال
 هذا الحدوان من السيطره على الساحل الشرقي لسينا والجزر الواقعة
 في المدخل الشمالي تيران وصنافير وجزء من خليج السويس * واستطاع العدو
 في هذه المرحله السيطره على رؤوس جسور جديده في البحر الاحمر
 وخليج السويس * وقد ساعد ذلك على تأمين حدود بحريه طويله في البحر
 الاحمر لم يبلغها في عام ١٩٤٨ او في عام ١٩٥٦ * وبذلك اخذ يهدد
 الشواطئ المصريه المطله على البحر الاحمر الى الجنوب من السويس وخاصة
 ميناء الادبيه والفرده ورأس زعفرانه وابودرج ورأس غارب *
 ويدهي ان توفر هذه السيطره للعدو الصهيوني مزايا استراتيجيه
 حاول العدو ان يستثمرها ايما استثمار من اجل تعزيز وجوده العسكري
 اضافته الى وجوده الاقتصادي والبحري *

تلك الاستعدادات حين قال : نحن مقدمون على جوله تعد من اخطمسر
 واهم الجولات التي خضناها والتي قد توعدى نتائجها وبشكل حاسم المسى
 تتحول اسرئيل الى قوة امبراطوريه * وقد شملت تلك الاستعدادات ايضا
 تدريبات روية وبحرية على ضرب اهداف في عمق مصر وكذلك الاهداف
 الواقعة على الساحل الشرقي لسينا * وخليج السويس والبحر الاحمر * (٤٥)
 ويتضح بجملة ان التخطيط للسيطرة على منطقة شرم الشيخ ومضائق
 تيران واهداف اخرى قد سبق اعلان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر
 في ٢٢ ايار ١٩٦٧ بقرار الجمهوريه الحربيه المتعدده اغلاق خليج العقبه
 في وجه الملاحه الاسرائيليه وحظر مرور البضائع الاستراتيجيه فيه المتجهه
 الى اسرائيل ولو كانت على سفن غير اسرائيليه * وتؤكد بما لا يدع مجالا
 للشك ان ذلك الاعلان مع غيره من العوامل استخدم لتجريب القيام بصمم
 عسكري واسع النطاق كان من ضمن اهداف تتصل بصليب استراتيجيه العدو
 في السيطرة على البحر الاحمر * وانطلاقا من ذلك شن العدو الصهيوني
 عدوانه في الخامس من حزيران ضد ثلاث دول عربيه * وتمكن العدو خلال
 هذا الحدوان من السيطره على الساحل الشرقي لسينا والجزر الواقعة
 في المدخل الشمالي تيران وصنافير وجزء من خليج السويس * واستطاع العدو
 في هذه المرحله السيطره على رؤوس جسور جديده في البحر الاحمر
 وخليج السويس * وقد ساعد ذلك على تأمين حدود بحريه طويله في البحر
 الاحمر لم يبلغها في عام ١٩٤٨ او في عام ١٩٥٦ * وبذلك اخذ يهدد
 الشواطئ المصريه المطله على البحر الاحمر الى الجنوب من السويس وخاصة
 ميناء الادبيه والفرده ورأس زعفرانه وابودرج ورأس غارب *
 ويدهي ان توفر هذه السيطره للعدو الصهيوني مزايا استراتيجيه
 حاول العدو ان يستثمرها ايما استثمار من اجل تعزيز وجوده العسكري
 اضافته الى وجوده الاقتصادي والبحري *

في شمال غرب البحر المتوسط...
 في ٢٥٤٠...
 في ٢٥٤١...
 في ٢٥٤٢...
 في ٢٥٤٣...
 في ٢٥٤٤...
 في ٢٥٤٥...
 في ٢٥٤٦...
 في ٢٥٤٧...
 في ٢٥٤٨...
 في ٢٥٤٩...
 في ٢٥٥٠...
 في ٢٥٥١...
 في ٢٥٥٢...
 في ٢٥٥٣...
 في ٢٥٥٤...
 في ٢٥٥٥...
 في ٢٥٥٦...
 في ٢٥٥٧...
 في ٢٥٥٨...
 في ٢٥٥٩...
 في ٢٥٦٠...
 في ٢٥٦١...
 في ٢٥٦٢...
 في ٢٥٦٣...
 في ٢٥٦٤...
 في ٢٥٦٥...
 في ٢٥٦٦...
 في ٢٥٦٧...
 في ٢٥٦٨...
 في ٢٥٦٩...
 في ٢٥٧٠...
 في ٢٥٧١...
 في ٢٥٧٢...
 في ٢٥٧٣...
 في ٢٥٧٤...
 في ٢٥٧٥...
 في ٢٥٧٦...
 في ٢٥٧٧...
 في ٢٥٧٨...
 في ٢٥٧٩...
 في ٢٥٨٠...
 في ٢٥٨١...
 في ٢٥٨٢...
 في ٢٥٨٣...
 في ٢٥٨٤...
 في ٢٥٨٥...
 في ٢٥٨٦...
 في ٢٥٨٧...
 في ٢٥٨٨...
 في ٢٥٨٩...
 في ٢٥٩٠...
 في ٢٥٩١...
 في ٢٥٩٢...
 في ٢٥٩٣...
 في ٢٥٩٤...
 في ٢٥٩٥...
 في ٢٥٩٦...
 في ٢٥٩٧...
 في ٢٥٩٨...
 في ٢٥٩٩...
 في ٢٦٠٠...

جانبه الا يظن ان هذه الضخمة واقامه محطات للمراقبة الرادارية والاذنار
 الطير * كانت هذه الضخمة تجسيدا لاستخبارات العدو ولا سيما الموقع
 الجغرافي لهذه المحطات والمسبار على خليج السويس وخليج العقبة اضافة
 الى المدخل الشمالي للبحر الاحمر *
 في ١٩٦١...
 في ١٩٦٢...
 في ١٩٦٣...
 في ١٩٦٤...
 في ١٩٦٥...
 في ١٩٦٦...
 في ١٩٦٧...
 في ١٩٦٨...
 في ١٩٦٩...
 في ١٩٧٠...
 في ١٩٧١...
 في ١٩٧٢...
 في ١٩٧٣...
 في ١٩٧٤...
 في ١٩٧٥...
 في ١٩٧٦...
 في ١٩٧٧...
 في ١٩٧٨...
 في ١٩٧٩...
 في ١٩٨٠...
 في ١٩٨١...
 في ١٩٨٢...
 في ١٩٨٣...
 في ١٩٨٤...
 في ١٩٨٥...
 في ١٩٨٦...
 في ١٩٨٧...
 في ١٩٨٨...
 في ١٩٨٩...
 في ١٩٩٠...
 في ١٩٩١...
 في ١٩٩٢...
 في ١٩٩٣...
 في ١٩٩٤...
 في ١٩٩٥...
 في ١٩٩٦...
 في ١٩٩٧...
 في ١٩٩٨...
 في ١٩٩٩...
 في ٢٠٠٠...

ونزرة لوانها التقت عند استراتيجيه عربيه موحده *

ولكن على الرغم من ذلك فان هذه المرحله التي اتسعت بانتقسابال
الاستراتيجيه الصهيويه الى استراتيجيه ممدده في ساعه البحر الاحمر
شهدت عدة تطورات امكن ملاحظتها على الشكل التالي :

- ١- ان البحر الاحمر تحول الى ساعه صراع رئيسيه استراتيجيه وديپلوماسيا
بين العرب والحدو الصهيوني شملت كل اجزائه بدءا من اخله الشماليه
(خليج الحقبه) ومرورا بمضيق تيران وانتهاء بالمدخل الجنوبيه
(باب المندب) * وقد ادى ذلك الى ان ساعه الصراع العسكري لم
تكن مقصوره على دول الدلوق وانما اتسعت وامتدت لتشمل دولا اخرى
مثل السعوديه واليمن الشمالي والجنوبي وحق السودان *
- ٢- ان الحدو الصهيوني بدأ يطرح لأول مره مطالبه ودعاوى تتجاوز حدود
المطالبه بضمان حرية الملاحه في خليج الحقبه اولا ثم في طول البحر
الاحمر وعرضه * فلقد بدأ يربط بين مايسمى بالأمن القومي الاسرائيلي
والبحر الاحمر ومايحتتمه ذلك بداهه من وجهة نظره من ايجاد
عمق استراتيجي في البحر الاحمر وتواجد قوات البحريه في المناطق
القريبه والبعيده من البحر الاحمر والحصل على خلق نوع من التوازن
او التفوق العسكري في المجال البحري * (٥١)
- ٣- ان الكيان الصهيوني طرح نفسه على انه احد دول البحر الاحمر وذو
حق مباشر في استخدام هذا البحر والانتفاع به والتواجد فيه عسكريا
واقتصاديا وديپلوماسيا وعلى قدم المساواه مع الدول الاخرى * اكثر
من ذلك فان الحدو الصهيوني استخدم مثل هذا الادعاء بوجود
مصالح له في البحر الاحمر من اجل تبرير حقه في خلق تواجد عسكري
بدعوى الدفاع عن تلك المصالح وحمايتها في حاله تعرضها للخطر *

فان البحر الاحمر تحول الى ساعه صراع رئيسيه استراتيجيه وديپلوماسيا بين العرب والحدو الصهيوني شملت كل اجزائه بدءا من اخله الشماليه (خليج الحقبه) ومرورا بمضيق تيران وانتهاء بالمدخل الجنوبيه (باب المندب) * وقد ادى ذلك الى ان ساعه الصراع العسكري لم تكن مقصوره على دول الدلوق وانما اتسعت وامتدت لتشمل دولا اخرى مثل السعوديه واليمن الشمالي والجنوبي وحق السودان *

ان الحدو الصهيوني بدأ يطرح لأول مره مطالبه ودعاوى تتجاوز حدود المطالبه بضمان حرية الملاحه في خليج الحقبه اولا ثم في طول البحر الاحمر وعرضه * فلقد بدأ يربط بين مايسمى بالأمن القومي الاسرائيلي والبحر الاحمر ومايحتتمه ذلك بداهه من وجهة نظره من ايجاد عمق استراتيجي في البحر الاحمر وتواجد قوات البحريه في المناطق القريبه والبعيده من البحر الاحمر والحصل على خلق نوع من التوازن او التفوق العسكري في المجال البحري * (٥١)

ان الكيان الصهيوني طرح نفسه على انه احد دول البحر الاحمر وذو حق مباشر في استخدام هذا البحر والانتفاع به والتواجد فيه عسكريا واقتصاديا وديپلوماسيا وعلى قدم المساواه مع الدول الاخرى * اكثر من ذلك فان الحدو الصهيوني استخدم مثل هذا الادعاء بوجود مصالح له في البحر الاحمر من اجل تبرير حقه في خلق تواجد عسكري بدعوى الدفاع عن تلك المصالح وحمايتها في حاله تعرضها للخطر *

هذا ما اطله قائد سلاح البحرية الصهيونية البريفادير " بنامين تيلم " وهو في صدد تقييم نتائج عملية فرض حصار استراتيجي في باب المندب •
 لقد قال تيلم في مقابلة مع مجلة سلاح البحرية الاسرائيلي " سنضطر من الان فصاعدا الي تعزيز وجودنا البحري في البحر الاحمر من اجل ضمان مصالحنا ومنع تكرار ما حدث ابان حرب يوم الشفران من فرض حصار بحري في باب المندب •
 واذاف " اننا سنتدخل في المستقبل لمنع وقوع اية مفاجآت اخرى على هذا الصعيد ، وان دروسا مهمه قد استنبطت واغرها ستجد طريقها الى التطبيق والتنفيذ • (٥٢)

المرحلة الرابعة :

شهدت هذه المرحلة تطورات سياسية ادت من بين ما ادت اليه ، الي تمكين العدو من تحقيق مكاسب سياسية خطيره وعلى الاخص بعد تحييد مصر من ساحه الصراع بشكل عام والبحر الاحمر بشكل خاص وقد امتدت هذه المرحلة من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٠ • وقد سعى الكيان الصهيوني خلال هذه المرحلة الي انتزاع مكاسب في البحر الاحمر بوسائل عسكريه واخبريه دبلوماسيه •

على الصعيد العسكري اتخذ العدو سلسله من الاجراءات لتعزيز وجوده العسكري ودعمه وتعزيزه في البحر الاحمر في ضوء الدروس المستفاده من الحصار على باب المندب •

وفي عن البيان ان تلك الاجراءات اتخذت اينما في اطار الاستراتيجيه الصهيويه المرحليه المتجهه للسيطره على البحر الاحمر • وقد سمات عليه تعزيز الوجود العسكري والبحري بصفه خاصه على الشكل التالي :-

١- تعزيز قوتها البحرية في البحر الاحمر
 ٢- تعزيز قوتها الجوية في البحر الاحمر
 ٣- تعزيز قوتها البرية في البحر الاحمر
 ٤- تعزيز قوتها الفضائية في البحر الاحمر
 ٥- تعزيز قوتها النووية في البحر الاحمر
 ٦- تعزيز قوتها الاقتصادية في البحر الاحمر
 ٧- تعزيز قوتها الثقافية في البحر الاحمر
 ٨- تعزيز قوتها السياسية في البحر الاحمر
 ٩- تعزيز قوتها العلمية في البحر الاحمر
 ١٠- تعزيز قوتها الدينية في البحر الاحمر
 ١١- تعزيز قوتها الاجتماعية في البحر الاحمر
 ١٢- تعزيز قوتها البيئية في البحر الاحمر
 ١٣- تعزيز قوتها الصحية في البحر الاحمر
 ١٤- تعزيز قوتها الرياضية في البحر الاحمر
 ١٥- تعزيز قوتها الفنية في البحر الاحمر
 ١٦- تعزيز قوتها الادبية في البحر الاحمر
 ١٧- تعزيز قوتها التاريخية في البحر الاحمر
 ١٨- تعزيز قوتها الفلسفية في البحر الاحمر
 ١٩- تعزيز قوتها القانونية في البحر الاحمر
 ٢٠- تعزيز قوتها السياسية في البحر الاحمر

١. ...
 ٢. ...
 ٣. ...
 ٤. ...
 ٥. ...
 ٦. ...
 ٧. ...
 ٨. ...
 ٩. ...
 ١٠. ...

واربحة اجهزه اطلاق لصواريخ امريكيه الصلح من طراز (هارون)
 ومن مزايها هذا النوع من السفن انه يمكن ان يصرم فوق سطح المساء
 لعدده ٨١ ساعة *

١. سفينتان عربيتان من صلح امريكى هي في الحقيقتة عباره عن حامله
 صغيره للدائرات يبلغ وزنها (١١٤) الف طن وتعمل ١٤ طائره
 هيلكوبتر وثلاث طائرات مقاتله ذات قدره على الاقلاع والهبوط
 العمودي وبامكانها حمل قوات من الكوماندوز ويدللق على حاتين
 السفينتين اسم سفن السيطره على البحر الاحمر (سي كونترول شيف) *

٢. غواصتان من صلح شركه فيكرز البريطانيه مزوده بصواريخ بحريه
 من نوع (بتاوس) وواجهزه متطوره للسيداره الناريه * اضافه اليه
 غواصه اخرى تعرف باسم (رهاف) كانت اسراييل قد ابتاعتها من
 بريطانيا ونقلت الي ساحة البحر الاحمر بعد اتفاقيات كعب ديفيد، من
 قاعده اسدود على البحر المتوسط الى ايلات بحر قناه السويس *

٣. مجموعه كبيره من زوارق الطوربيد التي تحصل بمسركات وكذلك الزوارق
 المداديه الانتحاريه * (٥٢)

وبالاعتدال ان هذا المعشد العسكري الهائل والذي بدأ يتخاطم بعد عام
 ١٩٨٤ ذو طابع مجوسي عدواني وانه جاء منسجما مع مرحله جديده من مراحل
 الاستراتيجيه الصهيويه الماسجه الي خلق نوع من الهيمنه والسيطره على
 البحر الاحمر * ومن خلال المهمات التي حددت لهذا المعشد يمكن ان نتبين
 هذه الحقيقتة *

وكانت تلك المهمات التي حددتها قياده القوه البحريه على الشكل
 التالي :-

- ١- ضمان اقصى درجه من السيطره على خطوط الملاحة الدوليه الاسرائيليه التي تبخر في خليج العقبة (الذي يسمى بخليج ايلات) وخليج السويس والبحر الاحمر وضمان حركة المرور للسفن التجاريه التي تعمل الامدادات الشامله بما فيها الوقود .
- ٢- مهاجمه ايه قطع بحريه تابعه لايه دوله عربيه تقع على البحر الاحمر في حاله تعرضها للملاحه الاسرائيليه ومحاولة تدبيرها داخل المياه الاقليميه لتلك الدول ابان الحرب اذا ثبت اشتراكها في عمليات عسكريه ضد اسرائيل .
- ٣- ضرب المنشآت العسكريه الاقتصاديه الحيويه في الدول الواقعه على ساحل البحر الاحمر بما فيها ابار البترول في الدول التي تشترك في دعم واسناد المجهود الحربي للدول الحريه المعروفه بسدول المواجهه في حاله وقوع جوله جديده في المواجهه المسلحه .
- ٤- انزال القوات بما فيها وحدات الدروع والكموناندوز البحري على سواحل الدول الحريه المدلله على البحر الاحمر في حاله مشاركتها الفعليه في الحرب ضد اسرائيل .
- ٥- يشكل هذا العشد عامل ردع لاساطيل الدول الحريه التي بدأت تتحزز وتتعاظم بفضل حصولها على القطع البحريه الحديثه من الدول الحريه والشرقيه على حد سواء .
- ٦- تعزيز نشاط الاستطلاع الجوي في البحر الاحمر ورصد الشواطئ الحريه على البحر الاحمر من اجل استخدام وسائل استطلاع مختلفه من ضمنها الدائرات الصغيره التي تطير بدون طيار وطائرات الانذار الصكر ممنوع (هوك اي) والبوينغ وغيره .

Handwritten text in Arabic script, appearing as bleed-through from the reverse side of the page. The text is dense and covers most of the page area.

بالممرور البحري فانها تحللي الحرب حق الاشراف على هذا المضيق واتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لحماية مصالحها الآمنه • فلناخذ • على سبيل المثال معاهدة لوزان ومعاهدة مونترا (Montreux) في عام ١٩٣٦ بشأن الممرور من المضائق التركية • فلقد سمحت تلك المعاهدة لتركيا بفرض بعض القيود **العربية** على حرية الممرور وانشاء المواقع والتحصينات العسكرية • كما حددت مبادئ لتطبيقها في فترات السلم والحرب تعطى السلطات التركية كامل الحرية في التصرف الى حد منح السفن التجارية في حالات كثيرة •

ان جميع الترتيبات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية بشأن الممرور في المضائق المختلفه التي حاولت الدوائر الاسرائيليه الاستناد اليها لاكتساب حق غير مشروع في المياه العربيه وخاصه في باب المندب، تكفل للحرب الحق **الكامل** في اتخاذ مايرونه من اجراءات • وهذا الحق تستند عده حقائق منها كون مضيق باب المندب مضيقا عربيا وليس دوليا لوقوعه ضمن السيادة العربيه وليس هناك طرفا غير عربي يشار الى الحرب السيادة عليه • اضاف الى ذلك ان تلك الاتفاقيات والمبادئ وضعت وصيغت بخصوص المضائق الدوليه فقط وطبقت عليها (٦٠) •

ولسنا هنا بصدد مناقشه حق الحرب في تأكيد سيادتهم على مضيق باب المندب وخليج العقبه والبحر الاحمر فهذه بديهيه لا تحتاج الى جدل • لكن مايريد التنويه به هنا هو ان العدو وظى الرغم من افتئاته على الحقائق استدل ان يلقي هذه المره التأييد من قبل العديد من الدول وخاصه الولايات المتحده ودول اخرى • فهذه الدول حاولت هي الاخرى ان تستند الادعاءات الاسرائيليه بالاشارة الى احكام القانون الدولي وحق

بالممرور البحري فانها تحللي الحرب حق الاشراف على هذا المضيق واتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لحماية مصالحها الآمنه • فلناخذ • على سبيل المثال معاهدة لوزان ومعاهدة مونترا (Montreux) في عام ١٩٣٦ بشأن الممرور من المضائق التركية • فلقد سمحت تلك المعاهدة لتركيا بفرض بعض القيود العربية على حرية الممرور وانشاء المواقع والتحصينات العسكرية • كما حددت مبادئ لتطبيقها في فترات السلم والحرب تعطى السلطات التركية كامل الحرية في التصرف الى حد منح السفن التجارية في حالات كثيرة •

ان جميع الترتيبات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية بشأن الممرور في المضائق المختلفه التي حاولت الدوائر الاسرائيليه الاستناد اليها لاكتساب حق غير مشروع في المياه العربيه وخاصه في باب المندب، تكفل للحرب الحق الكامل في اتخاذ مايرونه من اجراءات • وهذا الحق تستند عده حقائق منها كون مضيق باب المندب مضيقا عربيا وليس دوليا لوقوعه ضمن السيادة العربيه وليس هناك طرفا غير عربي يشار الى الحرب السيادة عليه • اضاف الى ذلك ان تلك الاتفاقيات والمبادئ وضعت وصيغت بخصوص المضائق الدوليه فقط وطبقت عليها (٦٠) •

ولسنا هنا بصدد مناقشه حق الحرب في تأكيد سيادتهم على مضيق باب المندب وخليج العقبه والبحر الاحمر فهذه بديهيه لا تحتاج الى جدل • لكن مايريد التنويه به هنا هو ان العدو وظى الرغم من افتئاته على الحقائق استدل ان يلقي هذه المره التأييد من قبل العديد من الدول وخاصه الولايات المتحده ودول اخرى • فهذه الدول حاولت هي الاخرى ان تستند الادعاءات الاسرائيليه بالاشارة الى احكام القانون الدولي وحق

الاسرائيليه ... يقتضي ذلك ... استخدام المضيق كمنتهى الدول الاخرى
والانتفاع به لكونه يشكل ممرا دوليا على حد زعمها *
وذهب الموقت الامريكى الى احد من ذلك عين ابلخ وزير الخارجيه
الامريكى الاسين / الكسندر هينج وزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق (اريستاك
شارون) في مطلع عام ١٩٨٢ من ان الولايات المتحده عززت وجودها في
البحرئى في البحر الاحمر لغايه عريه الملاعبه ومن ضمنها الملاعبه
الاسرائيليه (٦١) .

وكانت اوسادا اسرائيليه قد اعلنت قبل ذلك وبالتحديد عام ١٩٨٠
ان الولايات المتحده تتفهم مطالب اسرائيل في البحر الاحمر وانها تمنحها
حق اللجوء الى ايه اجراءات لضمان مصالحها اذا كانت مبادرته واحكام
القانون الدولى عاجزه عن اقاله وتأمين تلك المصالح (٦٢) .

* الاستمرار في تعزيز العلاقات مع الدول الواقعة شرق افريقيا والشرق
الاجمى ايبويا وكينيا * على الرغم من قطع العلاقات الديقيلوماسييه
بين كل من اثيوبيا وكينيا واسرائيل فان العلاقات الاخرى لم تتوقف
وقد لوحظ تركيز اسرائيل على دول شرق افريقيا وبالذات اثيوبيا
وكينيا ، حيث استمر التعاون في المجال العسكري وواصلت اسرائيل
الاحتفاظ بمستشارين عسكريين في الدولتين وامدادهما بالاسلحه
الاسرائيليه (٦٣) . وقد اتسعت العلاقات مع اثيوبيا بسماحت متيحه
وذلك لوجود مصالح مشتركه ، فاسرائيل سعت من وراء حجاب
العلاقات الى تأمين وجود لها في اثيوبيا بشكل عام وفي مجموعه من
الجزر التي تسيطر عليها اثيوبيا بشكل خاص * ومن هذه الجزر
(عالب) و (دهله) و (خليب) و (فاطمه) (٦٤) . وقد استهدفت
اسرائيل من وراء تأمين وجود لها في هذه الجزر بلاضافة الى مياه
مصوع وعصبه تحقيق خططه من النتائج اهمها :

البحرئى كمنتهى الدول الاخرى
والانتفاع به لكونه يشكل ممرا دوليا على حد زعمها *
وذهب الموقت الامريكى الى احد من ذلك عين ابلخ وزير الخارجيه
الامريكى الاسين / الكسندر هينج وزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق (اريستاك
شارون) في مطلع عام ١٩٨٢ من ان الولايات المتحده عززت وجودها في
البحرئى في البحر الاحمر لغايه عريه الملاعبه ومن ضمنها الملاعبه
الاسرائيليه (٦١) .

وكانت اوسادا اسرائيليه قد اعلنت قبل ذلك وبالتحديد عام ١٩٨٠
ان الولايات المتحده تتفهم مطالب اسرائيل في البحر الاحمر وانها تمنحها
حق اللجوء الى ايه اجراءات لضمان مصالحها اذا كانت مبادرته واحكام
القانون الدولى عاجزه عن اقاله وتأمين تلك المصالح (٦٢) .

* الاستمرار في تعزيز العلاقات مع الدول الواقعة شرق افريقيا والشرق
الاجمى ايبويا وكينيا * على الرغم من قطع العلاقات الديقيلوماسييه
بين كل من اثيوبيا وكينيا واسرائيل فان العلاقات الاخرى لم تتوقف
وقد لوحظ تركيز اسرائيل على دول شرق افريقيا وبالذات اثيوبيا
وكينيا ، حيث استمر التعاون في المجال العسكري وواصلت اسرائيل
الاحتفاظ بمستشارين عسكريين في الدولتين وامدادهما بالاسلحه
الاسرائيليه (٦٣) . وقد اتسعت العلاقات مع اثيوبيا بسماحت متيحه
وذلك لوجود مصالح مشتركه ، فاسرائيل سعت من وراء حجاب
العلاقات الى تأمين وجود لها في اثيوبيا بشكل عام وفي مجموعه من
الجزر التي تسيطر عليها اثيوبيا بشكل خاص * ومن هذه الجزر
(عالب) و (دهله) و (خليب) و (فاطمه) (٦٤) . وقد استهدفت
اسرائيل من وراء تأمين وجود لها في هذه الجزر بلاضافة الى مياه
مصوع وعصبه تحقيق خططه من النتائج اهمها :

تأمين ملاحقتها في البحر الاحمر وقوافل سفنها التي تحمل صادراتها الى افريقيا وآسيا والتي بلغت عام ١٩٨٠ أكثر من (٤٥٠) مليون دولار *

استخدامها كقواعد تهديد استراتيجي لاقتدار الوطن العربي، تستخدم عند الضرورة لمهاجمة الاقطار العربيه وتزويد المصالح القويه للوطن العربي والامن القومي على المستوي القاري والاقليمي والقومي *

تعيين مضيق باب المندب عن طريق امكانيه التدخل السريع ضد اي اجراءات عربيه تتخذ لخرق عصار على "اسرائيل" عند الضروره *
اما اثيوبيا فقد سمحت من وراء هذه العلاقات مع اسرائيل العصب والى دعم منها (اي من اسرائيل) في مواجهه الدعم العربي لاستقلال ارتيريا *

ولم تتردد اسرائيل في تقديم هذا الدعم بل انزلتها لتدرك ابعاد وخطوره استقلال ارتيريا وما سيترتب عليه من حرمان "اثيوبيا" من مذهب لها على البحر الاحمر وكذلك من تحول المدخل البنوي للبحر الاحمر باكملها الى مياه اقليميه عربيه (٦٥) * ومن هنا ايضا جاءت مصادفه اسرائيل لاستقلال جيبوتي وتأييد ادعائها اثيوبيا بشأن مطالب اقليميه لها *

مصادفه كعب ديفيد : لعل من اخطر المكاسب الديبلوماسية التي استلاعت اسرائيل تعيقها على هذا الصعيد هي معاهدة الصلح المصريه الاسرائيليه عام ١٩٧٩ * فلقد كفلت تلك المعاهده وما افترته من علاقات وتدابيح بين الجانبين لاسرائيل مكاسب خطيره على الرغم من انسحاب اسرائيل من مناطق سيناء وشم الشيخ ومضيق تيران وصنافير * فاقد سمحت

تدعيمها في البحر الاحمر وقوافل سفنها التي تحمل صادراتها الى افريقيا وآسيا والتي بلغت عام ١٩٨٠ أكثر من (٤٥٠) مليون دولار *
استخدامها كقواعد تهديد استراتيجي لاقتدار الوطن العربي، تستخدم عند الضرورة لمهاجمة الاقطار العربيه وتزويد المصالح القويه للوطن العربي والامن القومي على المستوي القاري والاقليمي والقومي *

تعيين مضيق باب المندب عن طريق امكانيه التدخل السريع ضد اي اجراءات عربيه تتخذ لخرق عصار على "اسرائيل" عند الضروره *
اما اثيوبيا فقد سمحت من وراء هذه العلاقات مع اسرائيل العصب والى دعم منها (اي من اسرائيل) في مواجهه الدعم العربي لاستقلال ارتيريا *

ولم تتردد اسرائيل في تقديم هذا الدعم بل انزلتها لتدرك ابعاد وخطوره استقلال ارتيريا وما سيترتب عليه من حرمان "اثيوبيا" من مذهب لها على البحر الاحمر وكذلك من تحول المدخل البنوي للبحر الاحمر باكملها الى مياه اقليميه عربيه (٦٥) * ومن هنا ايضا جاءت مصادفه اسرائيل لاستقلال جيبوتي وتأييد ادعائها اثيوبيا بشأن مطالب اقليميه لها *

مصادفه كعب ديفيد : لعل من اخطر المكاسب الديبلوماسية التي استلاعت اسرائيل تعيقها على هذا الصعيد هي معاهدة الصلح المصريه الاسرائيليه عام ١٩٧٩ * فلقد كفلت تلك المعاهده وما افترته من علاقات وتدابيح بين الجانبين لاسرائيل مكاسب خطيره على الرغم من انسحاب اسرائيل من مناطق سيناء وشم الشيخ ومضيق تيران وصنافير * فاقد سمحت

تدعيمها في البحر الاحمر وقوافل سفنها التي تحمل صادراتها الى افريقيا وآسيا والتي بلغت عام ١٩٨٠ أكثر من (٤٥٠) مليون دولار *
استخدامها كقواعد تهديد استراتيجي لاقتدار الوطن العربي، تستخدم عند الضرورة لمهاجمة الاقطار العربيه وتزويد المصالح القويه للوطن العربي والامن القومي على المستوي القاري والاقليمي والقومي *

تأمين ملاحقتها في البحر الاحمر وقوافل سفنها التي تحمل صادراتها الى افريقيا وآسيا والتي بلغت عام ١٩٨٠ اكثر من (٤٥٠) مليون دولار *
 استخدامها كقواعد تهديد استراتيجي لاقطار الوطن العربي، تستخدم عند الضرورة لمهاجمة الاقطار العربيه وتهديد المصالح القوميه للوطن العربي والامن القومي على المستوى القطري والقومي *
 تعيين مضيق باب المندب عن طريق امكانيه التدخل السريع ضد اجراءات عربيه تتخذ لخرق حصار على "اسرائيل" عند الضروره *
 اما اثيوبيا فقد سحت من وراء هذه العلاقات مع اسرائيل الحصول على دعم منها (اي من اسرائيل) في مواجهه الدعم العربي لاستقلال ارتيريا *

ولم تتردد اسرائيل في تقديم هذا الدعم نظرا لانها تدرك ابصارا وخطوره استقلال ارتيريا وما سيترتب عليه من حرمان " اثيوبيا " من مقلد لها على البحر الاحمر وكذلك من تحول المدخل الجنوبي للبحر الاحمر بأكمله الى مياه اقليميه عربيه (٦٥) * ومن هنا ايضا جاءت محاربه اسرائيل لاستقلال جيبوتي وتأييد ادعائها اثيوبيا بشأن مطالب اقليميه لها *
معاهدة كيب ديفيد : لحل من اخطر المكاسب الديبلوماسية التي استلاعت اسرائيل تعقيها على هذا الصعيد هي معاهدة الصلح المصريه الاسرائيليه عام ١٩٧٩ * فلقد كفلت تلك المعاهده وما افترته من علاقات وتدابيح بين الجانبين لا اسرائيل مكاسب خطيره على الرغم من انسحاب اسرائيل من مناطق سيناء وشرم الشيخ ومضيق تيران ومناقير * فلقد سمحت

لها ان تفتح راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *
 في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *
 في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *
 في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *

في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *
 في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *
 في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *
 في سنة ١٩٧٤ راس خليج عدن الذي يربط بين البحر الاحمر والهند والمحيط الهندي في سنة ٢٠٥٣ (١٩٧٤) * وقد صعدت راس خليج عدن في سنة ١٩٧٤ *

* الحصول على قواعد وتسهيلات في مصر (راسم بذات) وقد أدى ذلك الى تحييد محتام الساحل الغربي من البحر الاحمر وبذلك استطاعت الولايات المتحدة ان تؤمن حركة المرور البحري للحد وليس فقط عند المدخل الشمالي للبحر الاحمر وانما ايضا في قناة السويس وخليج السويس والبحر الاحمر *

وهكذا استطاع الكيان الصهيوني خلال هذه المرحلة وعبر سلسلة من الاجراءات العسكرية والديبلوماسية المنسقة مع الولايات المتحدة ان يحزر المزيد من النتائج التي سعت اليها الاستراتيجية الصهيونية فسي البحر الاحمر وأهمها تأمين حركة المرور ليس لاسدوله التجاري فحسب بل لوسائله العسكرية البحرية والجوية وتحييد طرف اساسي في ساحته الصراع وخاصة في البحر الاحمر هو مصر ودعم اطراف دوليه لعدائيه فسي البحر الاحمر *

المرحلة الخامسة :-

وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٨٠ ولا زالت لحد الان * وقسمت شهدت هذه المرحلة جهودا اسرائيليه مثابره لتحييد ما تحقق على صعيد الاستراتيجية الصهيونية للسيطرة على البحر الاحمر * وتمثلت تلك الجهود في عدد من الاجراءات والوسائل منها :-

- ١- الاستمرار في تعزيز الوجود العسكري الاسرائيلي عن طريق الحشد البحري والجوي المكثف في خليج العقبة والبحر الاحمر هذا اضافة الى تصيير الدوريات البحرية والجوية والتي امتدت الى المداخل الجنوبية للبحر الاحمر وارسال طائرات الاستطلاع لتباير فوق اليمن الشمالي والجنوبي والتهديد بمهاجمة اهداف في السودان واليمن الشمالي والجنوبي (٧١) *

وهذه المرحلة هي المرحلة التي فيها تم تحقيق النصر النهائي على القوى التي كانت تحاول السيطرة على البحر الاحمر... (The text on this page is extremely faint and largely illegible, appearing to be a continuation of the analysis on the previous page.)

... بناء شبكة من القواعد العسكرية البرية والبحرية والبحرية في منطقة
 أيلات وشبهات الدارق والمستودعات من أجل استعدادها كقواعد
 إن للاق في محطات عسكرية في مديقه البحر الأحمر • وقد وردت
 معلومات على جانب كبير من الوثوقية " أن هذه القواعد التي
 بوشر بإنشائها منذ عام ١٩٧٩ أعدت للاستخدام لمهمات عملياته ضد
 الدول العربية الصلة على البحر الأحمر ترتبط بخطها هيومييه
 بهدف السيادة على سواحل تلك الاقطار ومهاجمة اهداف حيوية
 فيها ومنصوبا من المشاركة في اي جهد قتالي ضد العدو في
 المستقبل .

واقادت تلك المعلومات بان العدو شكل قوات مهمات خاصة او صا
 بحرف بقوات الانتشار السريع للتدخل في مديقه البحر الأحمر تتكون
 من وحدات من الصائيين والكوماندوز البحري والقوات المحمولة جوا
 وطائرات الهليكوبتر والقذاح البحرية والدروع • (٧٢)

تزايد الاهتمام الاستراتيجي بمنطقة باب المندب التي تتداوى على
 اهمية كبيرة بالنسبة للاتصال الاسرائيلي بجنوب شرق آسيا وافريقيا •
 هذا الاهتمام الذي امتد ايضا الى المحيط الهندي لما له من علاقة
 بالمرور البحري الاسرائيلي •

الحمل على تسوشيخ وتأكيد وتجسيد الترتيبات التي تم التوصل اليها
 مع مصر في دلاق اتفاقيات كمب ديفيد بشأن سق المرور والتواجد خارج
 نطاق الشريط الساحلي الذي تسيطر عليه اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ •
 ويدخل هذا الجهد ضمن المحاولات الصذولة لاضفاء صفة الشرعية
 على المداليب والاطاع الصهيونية في البحر الأحمر ومن اجل ابتزاز
 بقية الدول العربية التي لاتعترف بهذه المداليب •

... بناء شبكة من القواعد العسكرية البرية والبحرية والبحرية في منطقة
 أيلات وشبهات الدارق والمستودعات من أجل استعدادها كقواعد
 إن للاق في محطات عسكرية في مديقه البحر الأحمر • وقد وردت
 معلومات على جانب كبير من الوثوقية " أن هذه القواعد التي
 بوشر بإنشائها منذ عام ١٩٧٩ أعدت للاستخدام لمهمات عملياته ضد
 الدول العربية الصلة على البحر الأحمر ترتبط بخطها هيومييه
 بهدف السيادة على سواحل تلك الاقطار ومهاجمة اهداف حيوية
 فيها ومنصوبا من المشاركة في اي جهد قتالي ضد العدو في
 المستقبل .

واقادت تلك المعلومات بان العدو شكل قوات مهمات خاصة او صا
 بحرف بقوات الانتشار السريع للتدخل في مديقه البحر الأحمر تتكون
 من وحدات من الصائيين والكوماندوز البحري والقوات المحمولة جوا
 وطائرات الهليكوبتر والقذاح البحرية والدروع • (٧٢)

تزايد الاهتمام الاستراتيجي بمنطقة باب المندب التي تتداوى على
 اهمية كبيرة بالنسبة للاتصال الاسرائيلي بجنوب شرق آسيا وافريقيا •
 هذا الاهتمام الذي امتد ايضا الى المحيط الهندي لما له من علاقة
 بالمرور البحري الاسرائيلي •

الحمل على تسوشيخ وتأكيد وتجسيد الترتيبات التي تم التوصل اليها
 مع مصر في دلاق اتفاقيات كمب ديفيد بشأن سق المرور والتواجد خارج
 نطاق الشريط الساحلي الذي تسيطر عليه اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ •
 ويدخل هذا الجهد ضمن المحاولات الصذولة لاضفاء صفة الشرعية
 على المداليب والاطاع الصهيونية في البحر الأحمر ومن اجل ابتزاز
 بقية الدول العربية التي لاتعترف بهذه المداليب •

٥- محاولة خلق امر واقع اسرائيلي في البحر الاحمر من خلال تعظيم الوجود العسكري في البحر الاحمر وانتشاره ليشمل طول هذا البحر وعرضه وابتزاز التأييد الدولي في ضوء اقرار معاهدة كمب ديفيد للمطالبة الاسرائيلية *

وليس مما يتسنى تجاهله ان العدو الصهيوني لا يأل جهدا في سبيل بلوغ المزيد من المراحل ضمن استراتيجيته للسيطرة على البحر الاحمر * وهو في سبيل ذلك لا يعجز عن سوق شتى الذرائع من اجل تبرير خطواته الهادفة الى السيطرة على راس جسر عند المدخل للبحر الاحمر ليلتقي مع راس الجسر عند المدخل الشمالي وبذلك تتحقق له السيطرة * فلم تعد هذه الذرائع تتحدث عن ضمان عربة الملاحة وتأمين المصالح الاقتصادية في النطاقات القريبه والبعيده وانما اخذت تتحدث عن مصالح استراتيجيه مرتبطة باعتبارات تتعلق بالا من القومي واعتبارات جيوسياسية بعد ان فقدت الدعاوى التاريخيه بريقها *

ويمكن ان نستنتج في ضوء ما تقدم عنه تطورات على صعيد الاستراتيجيه الصهيويه بعد ان قطعت مراحل واشواد هامه في سعيها للسيطره على البحر الاحمر *

١- تقوم اسرائيل بتعركات واسعه التي لا يجوز الاستهانة بها من اجل السيطرة على نقاط استراتيجيه عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وكانت بعض الانباء قد اشارت فصلا الى وجود عسكري اسرائيلي فسي احدى هذه الجزر (٧٣) * وفي ضوء ذلك يمكن ان نتوقع ان اقدام اسرائيل على خلق هذا التواجد اذا لم يكن قائما او تكثيفه في حاله قيامه * وقد نوه بعض الباحثين في الشؤون الاستراتيجيه الصهيويه

في ضوء ما تقدم عليه من محاولات لخلق امر واقع اسرائيلي في البحر الاحمر من خلال تعظيم الوجود العسكري في البحر الاحمر وانتشاره ليشمل طول هذا البحر وعرضه وابتزاز التأييد الدولي في ضوء اقرار معاهدة كمب ديفيد للمطالبة الاسرائيلية * وليس مما يتسنى تجاهله ان العدو الصهيوني لا يأل جهدا في سبيل بلوغ المزيد من المراحل ضمن استراتيجيته للسيطرة على البحر الاحمر * وهو في سبيل ذلك لا يعجز عن سوق شتى الذرائع من اجل تبرير خطواته الهادفة الى السيطرة على راس جسر عند المدخل للبحر الاحمر ليلتقي مع راس الجسر عند المدخل الشمالي وبذلك تتحقق له السيطرة * فلم تعد هذه الذرائع تتحدث عن ضمان عربة الملاحة وتأمين المصالح الاقتصادية في النطاقات القريبه والبعيده وانما اخذت تتحدث عن مصالح استراتيجيه مرتبطة باعتبارات تتعلق بالا من القومي واعتبارات جيوسياسية بعد ان فقدت الدعاوى التاريخيه بريقها * ويمكن ان نستنتج في ضوء ما تقدم عنه تطورات على صعيد الاستراتيجيه الصهيويه بعد ان قطعت مراحل واشواد هامه في سعيها للسيطره على البحر الاحمر * تقوم اسرائيل بتعركات واسعه التي لا يجوز الاستهانة بها من اجل السيطرة على نقاط استراتيجيه عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وكانت بعض الانباء قد اشارت فصلا الى وجود عسكري اسرائيلي فسي احدى هذه الجزر (٧٣) * وفي ضوء ذلك يمكن ان نتوقع ان اقدام اسرائيل على خلق هذا التواجد اذا لم يكن قائما او تكثيفه في حاله قيامه * وقد نوه بعض الباحثين في الشؤون الاستراتيجيه الصهيويه

بمبدأ استحکام عليه المبدأ على البحر الأحمر والوصول الى موقع مدونه
بمبدأ ان فتح الممر المزمع في هذا الممر وعلى لفته كمنه اسياس
لا بد من اشتراطه بطلبه كالتالي

أوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى مضميا وراءه خلق علاقات متميزه مع هذه
الاقطار تسمح بخلق تواجد له يمكن ان يساعده على التدخل في البحر
الاحمر *

٣- ان احد الوسائل الحاسمه التي ستعتمد عليها اسرائيل في التمييز
لاستراتيجيتها في السيطرة على البحر الاحمر لتبلغ اخر المدى هو التنسيق
مع الولايات المتعده والاعتماد على التواجد العسكري الامريكى في بعض
مناطق البحر الاحمر والمحيط الهندي * * * ان اسرائيل تدخل في بعض
اعتبارها اولا انها تمثل ما يسمى بكنز استراتيجى تحول عليه الولايات
المتعده كثيرا (٧٨) * وهذا مادفع بالاداره الامريكيه الى ابرام مذكره
التفاهم الاستراتيجى مع اسرائيل عام ١٩٨٢ واشتركتها في برنامج حروب
النجوم والتعاون مضميا في اكثر من مجال عسكري * وكانت اسرائيل قد
عرضت على الولايات المتعده بعد حادث تلخيم البحر الاحمر في عام
١٩٨٥ ان تتولى مهمه حمايه ما وصفته بأمن الممر الطائى وضمان تدفق
البتترول الى الدول الغربيه * كما عرضت قيام المزيد من التنسيق بين
القوات البحريه الامريكيه الاسرائيليه لمراقبه الوضع في مداخله البحر
الاحمر (٧٩) *

على ان العلائق التي يجدر بنا ان نقف وراءها بشئ من التمعن هي ان
التنسيق والتعاون القائم بين الجانبين في البحر الابيض وتبادل المعلومات
يمكن ان يمتد الى البحر الاحمر ، وبالذبح فليمن يخاف ان هذا التنسيق يوجه
ضد الحرب في البحر الابيض وسيكون كذلك في البحر الاحمر * ويمكن ان نتوقع
زيدا من التتبعات وربما على صعيد العمليات العسكريه ضد الدول العربيه
الواقعه على شواطئ البحر الاحمر بدعوى ان تضام قوتها العسكريه يهودد
ما يوصف بالأمن القومى الاسرائيلى * ولنا في تصريحات قاده العدو مثل صادق
على ان العدو لن يتردد في اللجوء الى مثل هذه العمليات (٨٠) *
ان هذه التتبعات والخطوات المحتمل ان يلجأ اليها العدو تستهدف كما

بينما استكمال عملية السيطرة على البحر الاحمر والوصول الى موقع صداره
يتيح له نزع الصفه العربيه من هذا البحر و طرح نفسه كشريك اساسي .

لا بد من استراتيجيه عربيه قابله

دخول في ضوء ما تقدم ان الاستراتيجيه الصهيونيه في البحر الاحمر تشكل
بالفعل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي بمل ولا من جميع الاقطار العربيه
المطله على البحر الاحمر بشكل جماعي او فردي . وكان من المفروض ان تؤدي
هذه التحركات من جانب العدو الصهيوني وفي مراحل سابقه الى حتميه
وضع استراتيجيه عربيه واضحه وملموره في البحر الاحمر قادره على مواجهه
الاستراتيجيه الصهيونيه واحباط اهدافها ومرايها وتأبين حضور عربي فاعل
وطني الاخص على الصعيد العسكري في البحر الاحمر يضمن لهذا البحر صفتيه
وواقعه العربي ويحرمه عن الاقطار العربيه المطله عليه خطر الاجتياح والتهديد .
وكان الكثير من الخبراء الاستراتيجيين العرب قد اذلتوا صيحات التحذير
من خطوره عدم وضع استراتيجيه عربيه وعدم التوصل الى تنسيق سياسي
وعسكري عربي يضمن عروبه البحر الاحمر ويحفظه من مغاطر السيطره عليه .
وكان من هؤلاء **الامين هويدى** الخبير في شؤون الامن القومي العربي والذى
شغل مناصب هامه في مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . فلقند
دعا **الدول العربيه** مجتمعها للمشاركة في الجهود العربيه من اجل حمايته
البحر الاحمر وسد الثغره في الاطار العام للامن الاستراتيجي لجبهه السدول
العربيه . وقال " انه ما من بلد عربي يستطيع بفردته ان يحقق الامن الاستراتيجي
للبحر الاحمر ولا يستطيع البحر الاحمر ان يساعد على تحقيق امن قطري
بفردته .
ودعا الى ضروره ان تتم الجهود العسكريه الاستراتيجيه لجبهه القسوى
العربيه ضمن اطار الامن القومي العربي بدلا من اطار الامن المحلي (٨١) .
كما اطلق خبراء اخرين دعوات مماثله تخص العرب على التعاون المشترك وصياغه
استراتيجيه عربيه تشمل على تحقيق الامن القومي العربي والقطري لجبهه

فانما استكمال عملية السيطرة على البحر الاحمر والوصول الى موقع صداره
يتيح له نزع الصفه العربيه من هذا البحر و طرح نفسه كشريك اساسي .
لا بد من استراتيجيه عربيه قابله
دخول في ضوء ما تقدم ان الاستراتيجيه الصهيونيه في البحر الاحمر تشكل
بالفعل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي بمل ولا من جميع الاقطار العربيه
المطله على البحر الاحمر بشكل جماعي او فردي . وكان من المفروض ان تؤدي
هذه التحركات من جانب العدو الصهيوني وفي مراحل سابقه الى حتميه
وضع استراتيجيه عربيه واضحه وملموره في البحر الاحمر قادره على مواجهه
الاستراتيجيه الصهيونيه واحباط اهدافها ومرايها وتأبين حضور عربي فاعل
وطني الاخص على الصعيد العسكري في البحر الاحمر يضمن لهذا البحر صفتيه
وواقعه العربي ويحرمه عن الاقطار العربيه المطله عليه خطر الاجتياح والتهديد .
وكان الكثير من الخبراء الاستراتيجيين العرب قد اذلتوا صيحات التحذير
من خطوره عدم وضع استراتيجيه عربيه وعدم التوصل الى تنسيق سياسي
وعسكري عربي يضمن عروبه البحر الاحمر ويحفظه من مغاطر السيطره عليه .
وكان من هؤلاء **الامين هويدى** الخبير في شؤون الامن القومي العربي والذى
شغل مناصب هامه في مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . فلقند
دعا **الدول العربيه** مجتمعها للمشاركة في الجهود العربيه من اجل حمايته
البحر الاحمر وسد الثغره في الاطار العام للامن الاستراتيجي لجبهه السدول
العربيه . وقال " انه ما من بلد عربي يستطيع بفردته ان يحقق الامن الاستراتيجي
للبحر الاحمر ولا يستطيع البحر الاحمر ان يساعد على تحقيق امن قطري
بفردته .
ودعا الى ضروره ان تتم الجهود العسكريه الاستراتيجيه لجبهه القسوى
العربيه ضمن اطار الامن القومي العربي بدلا من اطار الامن المحلي (٨١) .
كما اطلق خبراء اخرين دعوات مماثله تخص العرب على التعاون المشترك وصياغه
استراتيجيه عربيه تشمل على تحقيق الامن القومي العربي والقطري لجبهه

الاقطار العربي الساحليه • لكن على الرغم من خطوره التهديدات
 الداخيه بصفه اساسيه عن الوجود العسكري الاسرائيلي والاطماع الصهيوني
 وولتوري المتحالفه لم يتحقق حتى الحد الادنى من التعاون والتنسيق بين الدول
 ومع انه كان يتحتم وضع هذه الاستراتيجيه وتطبيقها منذ الخمسينيات
 تانف الاستراتيجيه • هيويه للسيطره على البحر الاحمر في مياطها الاولى الا
 انه حتى بعد ان اذ فطى الخطر الصهيوني واتسع ليشمل مصدر تهديد ليجي
 الدول العربيه الساعيه لم يطرأ اى تحول على الموقف العربي الذي يتسم
 باللامبالاه حيال هذا القضيه الاستراتيجيه والمصريه •
 وحتى بالنسبه للقوات والاجتماعات التي جرت بين بعض الدول فسي
 السبعينات حول أمن البحر الاحمر فانها لم تخرج بنتائج عظيمه يمكن ان تفضي
 وتنسيق بين الاقطار العربيه • فلقد طغت الخلافات والالتزامات على المصالح
 القويه التي تتطلب وضع هذه المصالح فوق كل اعتبار على الرغم من ان الخطر
 الذي يتهدد العرب هو خطر جسيم يحدق بالجميع ويهدد مصالح الجميع •
 ومما فرضا ذهيبه وثمينه قد ضاعت دون ان تستغل على صعيد وضع
 استراتيجيه عربيه تتلاق من ادراك واستيعاب لاهيه البحر الاحمر الاقماريه
 والمصالح الساعيه وما يعتمه من خطوره بالنسبه للسياده العربيه في
 المجال لا يزال يتسح لعمال عربيي مسوول وجساد •
 وهذا العمل لا بد ان يكون في مستوى استراتيجيه عربيه شامه لتلاقي
 القصور في الماضي ومواجهه التطورات والتغيرات التي شهدتها ساحه البحر الاحمر
 استراتيجيه تسعى الى تحقيق هذه اهداف اهمها :-
 * تأكيد حقيقه ان البحر الاحمر هو بحر عربي لكونه يقح في قلب الوطن
 العربي ونذرا لان واطئه تكاد تكون جميعها شواطئ عربيه • وهما
 يمكن ان يتحقق عبر نلق تواجد استراتيجيه عربي ليس على المستوى القوي
 المحلي وانما على الصعيد القومي • اى تواجد عربي في النقاط والنواتج
 الهامه على البحر الاحمر •

منها على وجه خاص، وانما يهدف الى تحقيق الامن والهدوء في المنطقة
 من خلال ازالة الوجود العسكري الاسرائيلي والاطماع الصهيوني
 وولتوري المتحالفه، ولم يتحقق حتى الحد الادنى من التعاون والتنسيق بين الدول
 ومع انه كان يتحتم وضع هذه الاستراتيجيه وتطبيقها منذ الخمسينيات
 تانف الاستراتيجيه • هيويه للسيطره على البحر الاحمر في مياطها الاولى الا
 انه حتى بعد ان اذ فطى الخطر الصهيوني واتسع ليشمل مصدر تهديد ليجي
 الدول العربيه الساعيه لم يطرأ اى تحول على الموقف العربي الذي يتسم
 باللامبالاه حيال هذا القضيه الاستراتيجيه والمصريه •
 وحتى بالنسبه للقوات والاجتماعات التي جرت بين بعض الدول فسي
 السبعينات حول أمن البحر الاحمر فانها لم تخرج بنتائج عظيمه يمكن ان تفضي
 وتنسيق بين الاقطار العربيه • فلقد طغت الخلافات والالتزامات على المصالح
 القويه التي تتطلب وضع هذه المصالح فوق كل اعتبار على الرغم من ان الخطر
 الذي يتهدد العرب هو خطر جسيم يحدق بالجميع ويهدد مصالح الجميع •
 ومما فرضا ذهيبه وثمينه قد ضاعت دون ان تستغل على صعيد وضع
 استراتيجيه عربيه تتلاق من ادراك واستيعاب لاهيه البحر الاحمر الاقماريه
 والمصالح الساعيه وما يعتمه من خطوره بالنسبه للسياده العربيه في
 المجال لا يزال يتسح لعمال عربيي مسوول وجساد •
 وهذا العمل لا بد ان يكون في مستوى استراتيجيه عربيه شامه لتلاقي
 القصور في الماضي ومواجهه التطورات والتغيرات التي شهدتها ساحه البحر الاحمر
 استراتيجيه تسعى الى تحقيق هذه اهداف اهمها :-
 * تأكيد حقيقه ان البحر الاحمر هو بحر عربي لكونه يقح في قلب الوطن
 العربي ونذرا لان واطئه تكاد تكون جميعها شواطئ عربيه • وهما
 يمكن ان يتحقق عبر نلق تواجد استراتيجيه عربي ليس على المستوى القوي
 المحلي وانما على الصعيد القومي • اى تواجد عربي في النقاط والنواتج
 الهامه على البحر الاحمر •

- ١١- مركز الدراسات الفلسطينية / بغداد ، نيسان - حزيران ١٩٨٠ ، عدد ٣٧ ، ص ٣٤ و ٣٥ .
- ١٢- عبد الباقى عبد الرزاق النجم / خليج الحقبه ومضائق تيران ، ١٩٦٨ ص ٧٧ .
- ١٣- نفس المرجع السابق ، ص ٧ .
- ١٤- مجله ضابط الجيش الاسرائيلي / سكيبرا حود شيت / تموز ١٩٧١ ، عدد ٧ .
- ١٥- الدكتور حامد سلطان / مشكله خليج الحقبه / معهد البحوث والدراسات العربيه ١٩٦٦-١٩٦٧ ، ص ٢٠-٢٤ .
- ١٦- مجله " معرض غوت يام " مجله سلاح البحريه الاسرائيلي / عدد ١٠٢ ، ١٠٢ ، اذار ١٩٧١ .
- ١٧- مجله مركز لدراسات الفلسطينية / مرجع سبق ذكره / ص ٣٦-٣٧ .
- ١٨- نفس المصدر ، ص ٢٥-٣٦ .
- ١٩- عبد الباقى عبد الرزاق / مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢-٤٣ .
- ٢٠- نفس المصدر ، ص ٢٣-٢٥ .
- ٢١- مجله جديا م هزيه / ٢٨ / ١٠ .
- ٢٢- مجله معرض غوت يام / مرجع سبق ذكره .
- ٢٣- مجله مركز الدراسات الفلسطينية / مرجع سبق ذكره .
- ٢٤- د . حامد سلطان / مرجع سبق ذكره ، ص ٢٤ .
- ٢٥- عبد الباقى عبد الرزاق / مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨-٧٩ .
- ٢٦- عبد التريم الزهبي / مخاطر التفشل في افريقيا ، دار النشر الكويت ١٩٨٥ ، ص ٤٥-٤٧ .
- ٢٧- نفس المرجع السابق ، ص ٤٨-٤٩ .

مركز الدراسات الفلسطينية / بغداد ، نيسان - حزيران ١٩٨٠ ، عدد ٣٧ ، ص ٣٤ و ٣٥ .

عبد الباقى عبد الرزاق النجم / خليج الحقبه ومضائق تيران ، ١٩٦٨ ص ٧٧ .

نفس المرجع السابق ، ص ٧ .

مجله ضابط الجيش الاسرائيلي / سكيبرا حود شيت / تموز ١٩٧١ ، عدد ٧ .

الدكتور حامد سلطان / مشكله خليج الحقبه / معهد البحوث والدراسات العربيه ١٩٦٦-١٩٦٧ ، ص ٢٠-٢٤ .

مجله " معرض غوت يام " مجله سلاح البحريه الاسرائيلي / عدد ١٠٢ ، ١٠٢ ، اذار ١٩٧١ .

مجله مركز لدراسات الفلسطينية / مرجع سبق ذكره / ص ٣٦-٣٧ .

نفس المصدر ، ص ٢٥-٣٦ .

عبد الباقى عبد الرزاق / مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢-٤٣ .

نفس المصدر ، ص ٢٣-٢٥ .

مجله جديا م هزيه / ٢٨ / ١٠ .

مجله معرض غوت يام / مرجع سبق ذكره .

مجله مركز الدراسات الفلسطينية / مرجع سبق ذكره .

د . حامد سلطان / مرجع سبق ذكره ، ص ٢٤ .

عبد الباقى عبد الرزاق / مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨-٧٩ .

عبد التريم الزهبي / مخاطر التفشل في افريقيا ، دار النشر الكويت ١٩٨٥ ، ص ٤٥-٤٧ .

نفس المرجع السابق ، ص ٤٨-٤٩ .

- ٤٥- نفس المرجع السابق ، ص ٤٩
- ٤٦- ارذيف مركز الدراسات الفلسطينية / جامعه بنداد
- ٤٧- عبد الباري عبدالرزاق / مرجع سبق ذكره / ص ٨٦
- ٤٨- نفس المرجع ، ص ٨٧
- ٤٩- " اسرائيل " عن منطقتها دان الى ايلات / مرجع سبق ذكره ، ص ٧٥-٧٧
- ٥٠- نفس المرجع السابق ، ص ٧٦-٧٧
- ٥١- مجله الجيش الاسرائيلي ، بمحاينه ، في ١٩٥٩/٤/٦
- ٥٢- نفس المرجع السابق
- ٥٣- صحيفه اخبار فلسطين / الناطقه بلسان مناديه التعبير الفلسطيني ،
قوله في ١٩٦٥/٦/١٤
- ٥٤- مجله " مصروفات يام " / مرجع سبق ذكره
- ٥٥- مجله مركز الدراسات الفلسطينية / مرجع سبق ذكره / عدد ٣٧ ،
ص ٥٢-٥٣
- ٥٦- الارشيف العبري ، م . د . ف / جامعه بنداد / مترجمه عن مجله
مجموعه دزيه وصحيفه مصريف ويديعوت اعرونوت
- ٥٧- الموسوعه العسكريه والامنيه الاسرائيليه ، سلاح البحريه الاسرائيليه /
دار نشر مكتبه صحيفه مصريف ١٩٨٠ ، ص ٩٠-٩٦
- ٥٨- د . عبدالله المحسن السلطان / البحر الاحمر والصراع العربي
الاسرائيلي التناقض بين استراتيجيه / مركز دراسات الوحدة العربيه ،
الطبعه الاولى ١٩٨٤ ، ص ٩٤
- ٥٩- مجله ضباط الجيش الاسرائيلي (سكرتير عورشيت) عدد تشرين الاو ،
١٩٧٤
- ٥٠- نفس المرجع السابق

٥٧- نفس المرجع السابق ، ص ٨٦

٥٨- نفس المرجع السابق ، ص ٨٧

٥٩- نفس المرجع السابق ، ص ٧٦-٧٧

٦٠- نفس المرجع السابق ، ص ٧٥-٧٧

٦١- مجله الجيش الاسرائيلي ، بمحاينه ، في ١٩٥٩/٤/٦

٦٢- نفس المرجع السابق

٦٣- صحيفه اخبار فلسطين / الناطقه بلسان مناديه التعبير الفلسطيني ،
قوله في ١٩٦٥/٦/١٤

٦٤- مجله " مصروفات يام " / مرجع سبق ذكره

٦٥- مجله مركز الدراسات الفلسطينية / مرجع سبق ذكره / عدد ٣٧ ،
ص ٥٢-٥٣

٦٦- الارشيف العبري ، م . د . ف / جامعه بنداد / مترجمه عن مجله
مجموعه دزيه وصحيفه مصريف ويديعوت اعرونوت

٦٧- الموسوعه العسكريه والامنيه الاسرائيليه ، سلاح البحريه الاسرائيليه /
دار نشر مكتبه صحيفه مصريف ١٩٨٠ ، ص ٩٠-٩٦

٦٨- د . عبدالله المحسن السلطان / البحر الاحمر والصراع العربي
الاسرائيلي التناقض بين استراتيجيه / مركز دراسات الوحدة العربيه ،
الطبعه الاولى ١٩٨٤ ، ص ٩٤

٦٩- مجله ضباط الجيش الاسرائيلي (سكرتير عورشيت) عدد تشرين الاو ،
١٩٧٤

٧٠- نفس المرجع السابق

- 51- مجله مخروطت يام / عدد ايلول واذار 1977 و 1978
- وخليل شاكرو / سلاح البحرية الاسرائيليه / مركز الدراسات الفلسطينية
- 1970 والارشيف العبري م * د * ف / جامعه بغداد
- 52- "احتمالات الصراع على البحر الاحمر بين اسرائيل والدول العربيه"
- دراسه / د * تسفي لينبر / معهد الدراسات الاستراتيجيه / جامعه
- تل ابيب / اصدار وزاره الدفاع الاسرائيليه 1984 ، ص 1-44
- 53- الارشيف العبري م * د * ف / جامعه بغداد / مصدر سابق
- 54- نفس المصدر
- 55- مجله ضباط الجيش الاسرائيلي / سكيوا حورشيت) مرجع سبق ذكره
- 56- نفس المصدر السابق
- 57- نفس المصدر السابق
- 58- د * عبدالله محمد المحسن / مرجع سبق ذكره ، ص 88
- 59- د * تسفي لينبر / احتمالات الصراع في البحر الاحمر / مرجع سبق
- ذكره ، ص 57-50
- 60- مجله ضباط الجيش الاسرائيلي / مرجع سبق ذكره
- 61- نشره شوون اسرائيليه / م * د * ف / جامعه بغداد / عدد 60
- ايلول 1984
- 62- مجله مركز الدراسات الفلسطينية / مرجع سابق عدد 37 ، ص 46-47
- 63- الارشيف العبري م * د * ف / مرجع سابق
- د * عبدالله محمد المحسن / مرجع سبق ذكره ، ص 197-198
- 64- نفس المصدر السابق ، ص 24
- 65- نفس المرجع السابق ، ص 24
- 66- ارشيف ، م * د * ف / جامعه بغداد

فصل اول في تاريخ العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثاني في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثالث في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الرابع في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الخامس في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل السادس في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل السابع في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثامن في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل التاسع في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل العاشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الحادي عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثاني عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثالث عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الرابع عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الخامس عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل السادس عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل السابع عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثامن عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل التاسع عشر في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل العشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الحادي والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثاني والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثالث والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الرابع والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الخامس والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل السادس والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل السابع والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثامن والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل التاسع والعشرون في العلاقات بين العراق والاسرائيل
 الفصل الثلاثين في العلاقات بين العراق والاسرائيل

١٧٩١ ...
 ١٧٩٢ ...
 ١٧٩٣ ...
 ١٧٩٤ ...
 ١٧٩٥ ...
 ١٧٩٦ ...
 ١٧٩٧ ...
 ١٧٩٨ ...
 ١٧٩٩ ...
 ١٨٠٠ ...
 ١٨٠١ ...
 ١٨٠٢ ...
 ١٨٠٣ ...
 ١٨٠٤ ...
 ١٨٠٥ ...
 ١٨٠٦ ...
 ١٨٠٧ ...
 ١٨٠٨ ...
 ١٨٠٩ ...
 ١٨١٠ ...
 ١٨١١ ...
 ١٨١٢ ...
 ١٨١٣ ...
 ١٨١٤ ...
 ١٨١٥ ...
 ١٨١٦ ...
 ١٨١٧ ...
 ١٨١٨ ...
 ١٨١٩ ...
 ١٨٢٠ ...

